تمظهرات القصة في الخزف الايراني القديم (قصة النبي يوسف عليه السلام في الجب أنموذجا)

Manifestations of the story in ancient Iranian pottery

سجى محمد علي عفتان
Saja Mohammed Ali Aftan
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة
University of Babylon, Collage of Fine art
fin465.elaf.mohammed@student.uobabylon.edu.iq

أ.م.د رنا قاسم مهدي
Asst. Prof. Dr. Rana Qasim Mahdi
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة
University of Babylon, Collage of Fine art

ملخص البحث

تناولت الدراسة الحالية الموسوعة ب((تمظهرات القصة في الخزف الإيراني القديم (قصة النبي يوسف عليه السلام في الجب أنموذجا))وهي دراسة تواشج بين قصة النبي يوسف (عليه السلام) وفن الخزف الإيراني القديم حيث كان القصة القرآنية النبي يوسف (عليه السلام) دورها المؤثر في البنية الثقافية والحضارية الخزف الإيراني فكان لها تمظهرات واضحة وشكل ظاهر في الخزف الجداري الإيراني واعطى خصوصية وتفرد من حيث الأسلوب والعرض والسرد الموضوعي والمفاهيم لقصة يوسف (عليه السلام) خصوصيتها كونها استقلت بها سورة كاملة تعرض لنا حياة بطلها مع أبطال ثانويين يتحركون معه ، ولعل تخصيص سورة بأكملها لقصة واحدة يكشف عما تنطوي عليه من دلالات ينبغي الإنتباه لها لما تضمه من مواقف في غاية الإثارة تتصل بأهم الدوافع الإنسانية وقد أدراكنا لأهمية هذه القصة وأثرها في الخزف الإيراني القديم ، لذا كثرت الدراسات والبحوث الساعية إلى دراسة القصص القرآني لإبراز القواعد والمقاييس النقدية في البناء الجمالي للقصة القرآنية التي يمكن استثمارها لقيام رؤية نقدية إسلامية، تقوم على الخصائص المتميزة لقصص القرآن، وقد اهتم الفنان الايراني وبالاخص الخزاف بقصة النبي (يوسف عليه السلام) كونها تحمل خصوصية متميزة ، فهي أحسن القصص فكان الرسالة تشمل أربعة فصول تضمن الفصل الأول (الإطار العام للبحث الذي اشتمل على مشكلة البحث التي تضمن بتساؤل (ماتمظهرات القصة في الخزف الإيراني القديم (قصة النبي يوسف عليه السلام في الجب أنموذجا)؟

وبعدها تناول الفصل أهمية البحث والحاجة إليه ومنها يساهم البحث في إيجاد تمظهرات قصة النبي يوسف (عليه السلام) في الخزف الإيراني القديم وما يتضمن من إشارات قرآنية عن هذه القصة. وهي دراسة جديدة في هذا المجال من الفن التشكيلي . وهدف البحث وحدود البحث ومنها الحدود الموضوعية شملت الحدود الموضوعية

الأعمال الخزفية المنفذة في الخزف الايراني القديم والتي شملت موضوعة قصة النبي يوسف عليه السلام، والحدود الزمانية بين النصف الثاني من القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر الهجري الحدود المكانية الجداريات الخزفية، التي أنتجت في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وانتهت بتحديد أهم مصطلحات البحث.

ضم الفصل الثاني الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة وقسم إلى ثلاث محاور الأول كان (قراءة في مفهوم القصة فكريا) أما المحور الثاني (تمثلات القصة في الخزف الإيراني القديم)

ويتضمن الفصل الثالث إجراءات البحث يشمل مجتمع البحث تحديد عينة البحث ،تحليل العينة من خلال المنهج الوصفي إليه دراسة حالة. أما الفصل الرابع تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ،ومن أهم النتائج

١. تحتوي القصة على حوادث نقلها الكاتب من الحياة الواقعية ونسقها بشكل فنيٍ وأدبيٍ وبطريقةٍ تميزه عن غيره من الكتاب الآخرين، والجدير بالذكر أن بعض الأحداث المذكورة في بعض القصص تكون مُختلَقةً من نسج الخيال مع عدم خلوها من دلالات تمس الواقع بشيء ما، كأن يخترع الكاتب أحداثاً وشخصياتٍ ليرسم صورة مستقبلية لأمور واقعية.
٢. هذا العمل ليس مجرد لوحة خزفية مزخرفة، بل هو نص بصري مركب يعكس كيف تحوّل السرد الديني إلى بنية تشكيلية رمزية، تجعل من القصة وسيلة للتواصل بين الفنون والحكاية والروح.

الاستنتاجات

١. تمظهرات قصة النبي يوسف عليه السلام في الخزف جاءت من خلال تصميم وصياغة العمل بأسلوب خاص.

الكلمات المفتاحية: التمظهرات ، القصة، الخزف الايراني القديم

Abstract

The current study, titled "Manifestations of the Story in Ancient Iranian Pottery (The Story of the Prophet Joseph, peace be upon him, in the Well as a Model"), examines the interconnectedness between the story of the Prophet Joseph (peace be upon him) and ancient Iranian pottery art. The Qur'anic story of the Prophet Joseph (peace be upon him) played an influential role in the cultural and civilizational structure of Iranian pottery. It had clear manifestations and a visible form in Iranian

wall pottery, giving the story of Joseph (peace be upon him) a unique character in terms of style, presentation, objective narration, and concepts. Its uniqueness lies in the fact that it is the subject of an entire surah (chapter) that presents the life of its hero, along with secondary heroes who work with him. Perhaps devoting an entire surah to a single story reveals its implications, which should be noted for their highly evocative aspects related to the most important human motivations. We have realized the importance of this story and its impact on ancient Iranian pottery. Therefore, numerous studies and research have sought to study Qur'anic stories to highlight the critical rules and standards in the aesthetic construction of the Qur'anic story, which can be used to establish an Islamic critical vision based on the distinctive characteristics of Qur'anic stories. Iranian artists, especially potters, have been interested in the story of the Prophet Joseph (peace be upon him) because it carries a distinct character, and is considered the best of stories. The thesis therefore comprises four chapters. The first chapter contains the general framework of the research, which includes the research problem, which includes the question: "What are the manifestations of the story in ancient Iranian ceramics (the story of the Prophet Joseph (peace be upon him) in the well as a model)?"

Then the chapter discusses the importance and need for the research, which contributes to finding manifestations of the story of the Prophet Joseph (peace be upon him) in ancient Iranian ceramics and the Quranic references to this story. This is a new study in this field of visual art. The aim of the research and the boundaries of the research, including the thematic boundaries, included the ceramic works executed in ancient Iranian ceramics, which included the theme of the story of the Prophet Joseph (peace be upon him), the temporal boundaries between the second half of the thirteenth and fourteenth centuries AH, and the spatial boundaries of the ceramic murals produced in the Islamic Republic of Iran. It concluded by defining the most important research terms.

The second chapter includes the theoretical framework of the research and previous studies and is divided into three axes: the first is "A reading of the intellectual concept

of the story," while the second is "Representations of the story in ancient Iranian ceramics.")

The third chapter includes the research procedures, including defining the research community, identifying the research sample, and analyzing the sample using a descriptive approach, including a case study. The fourth chapter includes the results, conclusions, recommendations, and proposals. The most important findings include:

١. The story contains incidents that the author has transferred from real life and arranged in an artistic and literary manner, distinguishing him from other writers. It is worth noting that some of the events mentioned in some stories are fictional, but they do contain connotations that touch on reality in some way, such as when the author invents events and characters to paint a future image of real-life events.

٢. This work is not merely a decorated ceramic panel; rather, it is a complex visual text that reflects how religious narrative has been transformed into a symbolic format, making the story a means of communication between the arts, storytelling, and the spirit.

Conclusions

١. The manifestations of the story of the Prophet Joseph, peace be upon him, in ceramics are achieved through the design and formulation of the work in a unique style.

Keywords: manifestations, story, ancient Iranian pottery

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تتجلى حضارة الإسلام الفنية في بلاغة القرآن والتأثر به والتأثير من قبل الفنان المسلم فكان الفن محاولة للارتقاء بالحاسة الفنية للمتلقي للدين الإسلامي .... الإيمان بإعجاز القرآن كما ادى إلى ازدهار الحاسة الفنية كون القرآن الكريم امتلاء بآيات ذات التعبير الفني بالتصورات والمشاهد ذات التعبير الذهني القارىء لآياته الكريمة أو كانت ترسم صور حسية تحاكي الواقع والطبيعة.

كما شكلت القصة القرآنية وبالاخص قصص الأنبياء والصالحين المكانة العظيمة في تقريب المفاهيم وترسيخ القيم الإنسانية والتعاليم الدينية وحملت الرسالة السماوية بأبدع صورها في الجذب فكان المنطوق يحاكي الفكر بشكل مرسوم وكأنه يمثل مشاهدها القصصية وتفاصيل أحداثها وكان إدراك الفنان الايراني المسلم لهذه القصة وأهميتها في ترسيخ القيم القرآنية والقصص وبالاخص قصة النبي يوسف (عليه السلام)التي شكلت نوع من التميز والاهميه كونها تفردت بسورة قرآنية خاصة بها وكونها حسب الوصف القرآني أحسن القصص فظهرت بشكل ظاهرة مميزة بمفاهيمها الجمالية في الخزف الإيراني و بالاخص في بلاطات خزفية مثلث الخزف الإيراني المشهدي الذي يتجمل بالسرد القصصي احداث هذه القصه وما ذكر في القرآن الكريم من قصة النبي يوسف (عليه السلام) فوجدت الباحثة ضرورة ملحة في دراسة هذه الظاهرة كونها تنقل المتلقي بصورة ملموسة في الفن الجداري الجداري الخزفي ذات الطابع الديني فكانت مشكلة البحث تتلخص بالإجابة عن التساؤل التالي

ما تمظهرات القصة في الخزف الإيراني القديم (قصة النبي يوسف عليه السلام في الجب أنموذجا)؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه :-

بناءا على ما تقدم في المشكلة تنبع أهمية هذا البحث في ما يلي :-

١. نتبع تمظهرات قصة النبي يوسف (عليه السلام) في الخزف الإيراني القديم وما يتضمن من إشارات قرآنية عن هذه القصة. وهي دراسة جديدة في هذا المجال من الفن التشكيلي .
٢. سيكون هذا الفن خطوة علمية ثقافية حول الفن الجداريات الخزفية الإيرانية وما تحتويه من تمظهرات للقصص الدينية في الفن الإيراني القديم .

٣. يفيد البحث الحالي كل المختصين في مجال الخزف الإيراني القديم وبالأخص الجداريات الخزفية كما يفيد الباحثين في مجال علم الجمال والنقد الفني ورفد المكتبة العامة والخاصة بمصادر حول هذا الموضوع .

ثالثاً: هدف البحث:

تعرف تمظهرات القصة في الخزف الايراني القديم،(قصة النبي يوسف عليه السلام في الجب أنموذجا)

رابعاً: حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: شملت الحدود الموضوعية الأعمال الخزفية المنفذة في الخزف الايراني القديم والتي شملت موضوعة قصة النبي يوسف عليه السلام.
- الحدود الزمانية: بين النصف الثاني من القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر الهجري.
- الحدود المكانية: الجداريات الخزفية التي أنتجت في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

خامساً: تحديد المصطلحات :

١- تمظهر (لغة)

التمظهر : من الفعل الثلاثي (ظهر) و (ظهر الشيء ، ظهوراً : تبين وبرز بعد الخفاء وعلى الحائط ونحوه : علاء، وعلى الأمر إطلع [١] و (المظهر) أي بمعنى : (الصورة التي يبدو عليها الشيء) [٢] .

كما ورد في لسان العرب (بيان وظهور ، ووضح الأمر أي بينه وأظهره) (أوضح لي من أمرك يفتح الهمزة أي أوضح وأظهر وضع الشيء : أظهره و أبدا) [٣] .

إصطلاحاً :

(تمظهر : الأشياء مرئية تماماً يبدو للأنظار بجلاء كتابة ، لا تحصر في إظهار وهو إظهار الشيء أو ما يسمى الظاهرة السطحية وتعتبر فكرة الموت مطاوع مظهر ظهرت و تمحورت فيها في حركتها و مظهرها، كما يعتبر هو فعل الشيء المعروض للبصر أو المعروض أمام جمهور وهي الكل الظاهر إلى شيء وهو كل مايبدو للعيان أو يقع تحت الحواس كالصوت واللون) [٤].

القصة (لغة)

القصة من الفنون النثرية القريبة للإنسان، كونها تعالج مجموعة من أحداثه، ظهرت في العصر الحديث ولاقت رواجا كبيرا، فهي سرد الأحداث غير واقعية، يقوم الكاتب بإعطائها قيمة إنسانية لتصبح لها غاية في النهاية.

وللقصة دلالات لغوية حسب ما جاء في المعاجم العربية، منها ما جاء في لسان العرب لابن منظور في قوله:

قصص قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصا وقصصه وقصاه على التحويل قطعة قصاصة الشعر ما قص منه، والقاص الذي يأتي بالقصة من فصها. ويقال قصصت الشيء إذا اتبعته شيئا بعد شيء"[٥].

القصة مأخوذة من الجذر الثلاثي (ق ص) الذي انتظمت اشتقاقاته عدة معان في القرآن الكريم، فقد ورد بمعنى الاقتفاء وتتبع الأثر* ، كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَت بِهِ عَنْ جُنبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) (القصص: (١١) ، وقوله تعالى: ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نبغ فَارتَدَا على آثارهما قصصاً (الكهف (٦٤)، ولهذا يقال للذي يقص القصص قصاصا؛ لأنه يتتبع أحداث القصة خبراً خبراً. [٦]

وقال ابن فارس : "ومن ذلك اشتقاق القصاص في الجراح، وذلك أنه يُفعل به مثل فعله بالأول فكأنه اقتص أثره "[٧].

القصة (اصطلاحا)

أما في الاصطلاح فقد عرفها مجموعة من الدارسين والنقاد نذكر منهم:

أحمد عوين، الذي عرفها بقوله : القصة ضرب من الخيال له مهمة خاصة به، وهي أن تقص أعمال الرجل العادي في حياته العادية بعد أن تضعها في شبكة من الحوادث كاملة الخيوط متابعة كل فعل إلى أدق أجزائه وتفصيلاته وسوابقه، ولواحقه موغل في دخيلة النفس حيناً لتبسط مكونها أثناء وقوع الفعل، مستعرضة الآثار الخارجية للفعل حيناً آخر، لا تترك من جوانبه وملحقاته ونتائجه شاردة ولا واردة إلا سجلتها في أمانة وصدق كما تحدث في الحياة الواقعية التي يخوضها الناس ويمارسونها "[٨] .

ويعرفها يوسف نجم بقوله: القصة هي مجموعة من الأحداث التي يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً بين التأثير والتأثر"[٩].

الفصل الثاني

الإطار النظري البحث

المبحث الأول : قراءة في مفهوم القصة فكريا:

نشأة القصة في منتصف القرن التاسع عشر وبدأت موجة من الترجمات عن الغرب فتأثرت القصة العربية بالترجمة، وكان أول كتاب قصصي يدخل العالم العربي كتاب (كليلة ودمنة)[*] ومنه اطلع العرب على فكر الغرب وقصصهم كليلة ودمنة هو كتاب شهير بل أسطورة تسجل من إبداعات الأدب العربي والعالمي، وقد تم كتابته على ألسنة الحيوانات. فقد اختلف العلماء في أصل كتاب كليلة ودمنة لكن أجمع الباحثون على أن هذا الكتاب هندي الأصل. شاع الكتاب بين المجتمعات المختلفة وأثرى الأدب العالمي كله وتم ترجمته إلى اللغة العربية وهي من أشهر القصص[١٠] ، ظهرت القصة باعتبارها فنا أدبيا في بداية القرن العشرين وكانت القصة في هذه المرحلة بدأت تثبيت وجودها في الأدب العربي وأفردت لها الصحف مساحات إذ خصصت بعضها صفحات القصة[١١].

كما جاءت بعد ذلك مرحلة الرواد الذين ضربوا بحماس وقوة في أرض ذلك الفن والذين انتجوا تجارب قصصية لها كيانها الفني الفكري، وفي هذا الوقت كانت ثورة (١٩١٩م) فتحت على الكثيرين ضرورة التجديد والثورة على القديم ظهر ما يسمى (بالمدرسة الحديثة في القصة) [١٢].

تعتبر القصة من أهم أنواع الأدب التي تمتلك أهمية كبيرة، وهي على النحو التالي :-

القصة وسيلة فعالة للتواصل مع القراء وإيصال الرسائل بشكل مباشر وأكثر فاعلية ، تتيح للكاتب التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة قصيرة وملهمة، مما يثير الاهتمام ويحفز القراء على متابعة القصة حتى النهاية ويمكن للقصة أن تلهم وتلامس القراء عاطفيا وفكريا، مما يجعلها وسيلة قوية للتأثير على الجمهور كما تعد القصة فرصة للكاتب للتدرب على تطوير مهاراته الكتابية وتنمية قدراته الإبداعية فعند كتابة القصة يتعرض الكاتب لمختلف الجوانب الأدبية والنقدية، ما يمكنه من تحسين قدراته وتطوير أسلوبه الكتابي[١٣].

تعتبر القصة أكثر الأنواع الأدبية فعالية في عصرنا الحديث بالنسبة للوعي الأخلاقي، ذلك لأنها تجذب القارئ قلت مدمجة في الحياة المثلى التي يتصورها الكاتب كما تدعوه ليضع خلائقه تحت الاختبار، إلى جانب أنها تهينا من المعرفة ما لا يقدر على هبته أي نوع أدبي سواها وتبسط أمامنا الحياة الإنسانية في سعة وامتداد وعمق وتنوع مع ظهور الانتقالات الفكرية والشكلية وتطوراتها والتحولات الحديثة في العقد العشريني للحداثة

واستمر هذا الفجر في ظهوره في كل بلاد المعمورة العربية ومحيطها على يد إدريس والحكيم ومحفوظ ومن العراق الكتاب الأوائل للقصة مثل محمود البياتي و إدمون صبري[١٤].

كانت القصة منذ أقدم العصور، ومازالت حتى وقتنا الحاضر من أحب الفنون الأدبية إلى البشر على اختلاف مشاربهم، وأذواقهم، وثقافتهم حيث كان الناس منذ القدم يتحلقون حول القاص، وهو يحكي لهم أخبار الأمم السابقة، والوقائع والأحداث التي جرت بينهم في الماضي وقد شهدت الساحة الأدبية نموا مهم في مجال القصة وعلى الرغم من حداثة القصة كلون أدبي إذا ما قورنت بالفنون الأدبية الأخرى – كالشعر والرواية والمسرحية والقصة[١٥].

من أنواع القصة وتكون القصة بمفهومها المعاصر هي تسجيل لما يحدث في فترة معينة من الفترات سواء كانت أحداثا كثيرة أم حدثا واحدا وتكون هذه الأحداث قد تركت أثرا في نفس الكاتب الأمر الذي دفعه إلى كتابتها وقد تكون هذه الأحداث واقعة خلال فترة طويلة فتشكل ما يسمى بالرواية، أو فترة زمنية متوسطة فتشكل ما يسمى بالقصة، أو تكون الفترة قصيرة فتشكل ما يسمى بالقصة القصيرة ،تحتوي القصة على حوادث نقلها الكاتب من الحياة الواقعية ونسقها بشكل فني وأدبي وبطريقة تميزه عن غيره من الكاتب الآخرين [١٦].

القصة القصيرة ليست مجرد قصة تقع في صفحات قلائل بل هي لون من ألوان الأدب الحديث ظهر في أواخر القرن التاسع عشر وله خصائص ومميزات شكلية معينة...

وقبل القرن التاسع عشر شهد تاريخ الآداب الغربية عدة محاولات لكتابة القصص القصيرة، لكنها كانت قصصا قصيرة من ناحية الحجم فقط ومن ناحية الشكل ،ولقد قامت أولى هذه المحاولات في القرن الرابع عشر في روما داخل حجرة كانوا يطلقون عليها اسم "مصنع الأكاذيب "[١٧].

ومن أشهر رواد القصة هما (محمد تيمور ، محمود تيمور ،عيسى عبيد ونجيب محفوظ وغيرهم من الرواد الذين كان لهم دور مهم في القصة ،وفي هذا الصدد نتطرق إلى محمد تيمور هو محمد أحمد أسماعيل تيمور باشا، نشأ في أسرة عريقة في العلم والجاه مما يسر له التفرغ للحياة الأدبية فكان أكثر ما طلعاته على القصص الغربية الذي كان له الأثر الكبير على مجمل أعماله وخاصة في القصة الواقعية[١٨].

على طرق القصة القصيرة سار أيضا أخوه محمود تيمور الذي تأثر بأخيه تأثرا كبيرا وكان يعتبره المثل الأعلى له ،وكان اغرز إنتاجا من أخيه كما ترك الكثير من المقالات والكتب في القصة وغيرها من الكتب التي كانت لها دور مهم في تلك الفترة كما ترجمت أعماله إلى عدة اللغات[١٩]، كما نتطرق إلى عيسى عبيد ويعتبر عيسى عبيد هو من أشهر رواد القصة بكافة أنواعها ومنها القصة العربية وهو من أصل شامي مما كانت كتابة

القصة عنده تأخذ طابع رومانسي لكنه كتب القصة بطابع واقعي كما أصدر مجموعتين من القصص هما (إحسان هانم) و(ثريا) كما أنتج كثير من القصص العريقة كما ترجمت إلى اللغات عديدة[٢٠].

المبحث الثاني: تمثلات القصة في الخزف الإيراني القديم

إن الخزف الإيراني القديم فن عريق يعود تاريخه إلى آلاف السنين ، ويتميز بتنوع أساليبه الزخرفية وتفرد تقنياته كما بدأ الخزف الإيراني بنقوش هندسية وزخرفية ،ثم تطور ليشمل رسومات للحيوانات والنباتات وصولا إلى مواضيع مستوحاة من المعتقدات والفنون والحياة اليومية وكما هنا نتطرق إلى سمات التصوير القصصي في الخزف الإيراني القديم أنه عمل فني يحتوي على أعمال خزفية معينة ما قد تسرد عن طريق الصور المرسومة أو النقوش ومنها قصص الدين أو الأساطير أو التاريخ الملوك حيث يعتمد على اختيار مشهد أو سلسلة من المشاهد تتطلب تسلسل في ما بينها للتعبير عن القصة التي يقوم الفنان بتصويرها وفق معيار معين[٢١] .

تعتبر القصة في الفن الإيراني القديم واحدة من أهم منابع الفن لايتجاوز عمرها في أحسن الأحوال مائة وخمسين عاما، ورغم ذلك فلا تزال تتقلب على نار التجديد والتجريب ولايزال كتابها يضربون في بحار المغامرة ...الخ ومن أهم التقنيات الإيرانية هو استخدام التزجيج تلوين الخزف وحمايته مع تطور تقنيات مثل التزجيج بالقصدير الأبيض كما استخدموا الزخرفة مثل الحفر و الطلاء بالفرشاة وتلوين الخزف باللونين الأزرق والأخضر[٢٢].

إن الخزف الإيراني القديم المستخدم يكون من نوع حدوة الفرس المدببة التي تتوج المدخل والنوافذ الخارجية وتعتبر العقود المدببة من أهم العناصر الزخرفية التي انتقلت من الشرق إلى أوربا حيث وجد هذا النوع من العقود في طاق كسرى في قصر الأخيضر العباسي وإن الفن الإسلامي يضم أربع مكونات أساسية الخط، والأنماط النباتية، والتمثيل التصويري، والأنماط الهندسية ....الخ كما يعتبر الخزف الإيراني وسيلة للتعبير عن المعتقدات والعادات والتقاليد الإيرانية[٢٣].

يعتبر الخزف الإيراني جزاء هاما من التراث الفني الإيراني والإسلامي ،ويعكس أبداع الفنانين الإيرانيين عبر العصور ولا يزال الخزف الإيراني مصدر إلهام للحرفيين والفنانين حتى اليوم حيث يقترب الفن من الدين في كونه عنصرا محفزا للإنسان، فهو يرضى الجانب الوجداني بداخله ، ومن خلاله يمكن للإنسان أن يقترب من فهمه للوجود وعمق نظرته إلى الكون ، وقد تعامل معه المفكرون وعلماء الجمال على أنه وهو الفعل الخلاق تعبير عن حالة ذهنية أو عاطفية أو روحية مع وضع الإطار الزمني والمكاني في عين الإعتبار كما أن الدين يمثل دوما نقطة تحول كبرى في الحضارات الإنسانية[٢٤] .

القصة القرآنية لفتت أنظار الباحثين، الذين رأوا فيها معينًا لاينضب من الجمال والجلال، وحسن العرض وقوة التأثير. إن البحث في القرآن الكريم والتدبر في معانيه عمل لا تنضب مادته و تفوق الجمال في النسق القرآني بما يقدمه لنا من صور يتيح للنفس فرصة السمو بالأفكار والمشاعر إلى قداسة الرسالة النبيلة للقرآن؛ ليكون تلك القصص توجيه للمؤمنين نحو الطريق الصحيح والصراط المستقيم، فالله تعالى يقول:{" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ "} [يوسف:٣

لقصة يوسف خصوصيتها كونها استقلت بها سورة كاملة تعرض لنا حياة بطلها مع أبطال ثانويين يتحركون معه، ولعل تخصيص سورة بأكملها لقصة واحدة يكشف عما تنطوي عليه من دلالات ينبغي الانتباه لها لما تضمه من مواقف في غاية الإثارة تتصل بأهم الدوافع الإنسانية وهو الدافع الجنسي و دفع الحسد والغيرة ، ودافع السيطرة والتفوق، وكل ذلك يظهر في شكل قصصي حافل بأنواع الإثارة الفنية عندما خلق الله الخلق لم يتركهم يتخبطون في ظلمات الجهل ومتاهات الضلال ، بل أرسل إليهم أنبياء و رسلا يهدونهم إلى الحق ويحذرون من مهاوي الردى ، وقد كان نبينا يوسف (ع) مثلا أعلى في التربية والصبر والعفو لفتت القصة القرآنية أنظار الباحثين، الذين اعتبروها مصدرًا لا ينفد من الجمال والعظمة، وحسن العرض وقوة التأثير[٢٥].

مؤشرات الإطار النظري:

١. يعتبر الخزف الإيراني جزاء هاما من التراث الفني الإيراني والإسلامي، ويعكس أبداع الفنانين الإيرانيين عبر العصور ولا يزال الخزف الإيراني مصدر إلهام للحرفيين والفنانين حتى اليوم.
٢. الخزف الإيراني القديم المستخدم يكون من نوع حدوة الفرس المدببة التي تتوج المدخل والنوافذ الخارجية وتعتبر العقود المدببة من أهم العناصر الزخرفية التي انتقلت من الشرق إلى أوربا كما أن الجداريات الخزفية كانت من أهم الخزف الإيراني القديم .
٣. إن قصة يوسف (عليه السلام) في التراث الإسلامي تحتل مكانة خاصة، فهي القصة الوحيدة في القرآن الكريم التي سُردت بتفصيل كامل في سورة واحدة، لأهميتها الخاصة للتربية الروحية والأخلاقية للمؤمنين وقد فهم العلماء المسلمون أن هذه القصة تحتوي على كل عناصر التربية الإيمانية والأخلاقية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث على أعمال خزفية الخزف الإيراني القديم لقصة النبي يوسف عليه السلام في إيران والبالغة عددها (٢٥) الموجودة في البحوث المنشورة و على مواقع الانترنت.

ثانياً: عينة البحث

قامت الباحثتان باختبار نموذج عينة بحثهما بطريقة قصدية بواقع (٣) نماذج من نتاجات الخزف الإيراني المعاصر وفق المسوغات الآتية:

١.اعتماد الأسماء الفنية ذات الحضور العالمي والشهرة والمكانة الفنية المميزة.

٢.تنوع الأساليب الفنية والمعالجات التقنية في تنفيذ الأعمال الخزفية.

٣.استبعاد الأعمال الفنية المتكررة والمتشابهة على مستوى الأفكار والتقنيات.

ثالثاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي إليه دراسة حالة في تحليل عينة البحث الحالي

رابعاً: أداة البحث

اعتمدت الباحثتان المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري بوصفها مواجهات لعملية تحليل العينة ومرتكزات علمية ومفاهيمية تمهد لقراءة المنتجات الخزفية وتفتح أفاق التحليل العلمي لقصة النبي يوسف عليه السلام في الجب أنموذجا.

خامساً: تحليل العينة

نموذج (١)

اسم العينة: أخوة يوسف ألقوه في البئر

اسم الفنان: ؟

البلد: شيراز

السنة: يعود إلى النصف الأول من القرن الرابع عشر

الحجم: ١٦٠×٢٨٠

تحليل العمل:

هذا العمل الخزفي يمثل تجسيدًا بصريًا لقصة النبي يوسف عليه السلام كما وردت في التراث الإسلامي، وقد تم تنفيذه باستخدام تقنية البلاطات المزججة، وهي من أبرز تقنيات التعبير البصري في الخزف الإيراني التقليدي. تتوزع الشخصيات في المشهد بشكل متوازن ضمن تكوين جماعي، ويظهر النبي يوسف جالسًا في مركز اللوحة مع هالة نورانية تحيط برأسه، مما يدل على قداسته ومكانته النبوية، وهي تقنية رمزية مألوفة في الفن الديني الإيراني والفن الإسلامي عمومًا. يُظهر بقية الأشخاص المحيطين به تعبيرات مختلفة تجمع بين التهديد، التأمل، والاضطراب، ما يضفي على اللوحة توترًا دراميًا يعكس بوضوح لحظة سردية مفصلية من القصة، مثل تآمر إخوة يوسف عليه أو لحظة اتهامه ظلمًا. كما عزموا هؤلاء الإخوة على قتله وحاملين بأيديهم سيوف وعصي كما أن هذا المشهد يروي أحداث قصة حقيقية بين هؤلاء الجماعة كما وردت في القرآن الكريم عن قصة النبي يوسف عليه السلام تحتوي القصة على حوادث نقلها الكاتب من الحياة الواقعية ونسقها بشكل فنيٍ وأدبيٍ وبطريقةٍ تميزه عن غيره من الكتاب الآخرين، والجدير بالذكر أن بعض الأحداث المذكورة في بعض القصص تكون مُختلَقةً من نسج الخيال مع عدم خلوها من دلالات تمس الواقع بشيء ما، كأن يخترع الكاتب أحداثاً وشخصياتٍ ليرسم صورة مستقبلية لأمور واقعية لا يمتلكها الأفراد، أما براعة الكاتب فتكمن في عرض الأحداث وتنسيقها لتقديم قصة تسلسل أحداثها بطريقة تجذب القارئ لها، ولا تتماشى الأحداث والشخصيات مع الغاية التي يرجوها الكاتب من تأليفه لتلك الرواية أو القصة وتصف القصة مرحلةً معينة من مراحل الحياة تبدأ بنقطة معينة وتنتهي عند نقطةٍ أخرى وبشكل تفصيلي سواء كانت هذه المرحلة متعلقة بشخص واحد أو عدة أشخاص في التقنيات المستخدمة قديما .الأصفر والذهبي – التي تُعد من السمات البصرية المميزة الخزف

الإيراني.حيث يعتمد الخزاف على التكرار والتناظر وتوجيه النظر نحو مركز اللوحة، ويستخدم اللون كوسيلة للتنويع والتأكيد، دون أن يشتت انتباه المتلقي عن القيمة السردية الأساسية

نموذج (٢)

اسم العينة: إخراج يوسف من البئر

اسم الفنان:؟

البلد: شيراز

السنة: النصف الأول من القرن العشرين

الحجم: ١٤٠×٣٢٠سم

تحليل العمل:

هذا العمل الخزفي عبارة عن لوحة خزفية كبيرة مصنوعة من بلاطات مربعة الشكل، متراصة داخل إطار مزخرف بأشكال هندسية ونباتية دقيقة، تتوجها قبة نصف دائرية تفتح نحو الأعلى، وتحتوي على مشاهد سردية متتالية تجسد قصة النبي يوسف عليه السلام كما وردت في التراث الإسلامي، ولكن بأسلوب بصري فارسي يعكس الطابع الفني والقيمي للفن القاجاري، وهو الطراز السائد في إيران خلال القرن التاسع عشر. تتدرج المشاهد من الأسفل إلى الأعلى في تنظيم هرمي، يبدأ بالمحن وينتهي بالتمكين والنصر، وتظهر الشخصيات بملابس فارسية تقليدية، كما تحيط بالخلفيات عناصر طبيعية كالتلال والأشجار والزهور، ما يمنح المشاهد إحساسًا بالتواصل الزمني والمكاني، و يؤطر السرد ضمن بيئة رمزية إيرانية.

تمظهر القصة في هذا العمل لا يتوقف عند حدود السرد الحكائي، بل يتجسد من خلال استثمار العناصر التشكيلية كالألوان، والخطوط، والتكوين، في توليد معنى بصري متكامل يحمل دلالات رمزية وروحية. الحركة التصاعدية في التكوين تعكس تصاعد القصة من الذروة المأساوية نحو النصر الإلهي، ما يمنح المتلقي رؤية تأملية لتجليات القدر الإلهي والعدالة، كما يظهر في صعود يوسف من ظلمات الجب إلى نور الملك. الخطوط الدقيقة والتلوين الحاد يمنحان للشخصيات طابعًا مسرحيًا تعبيريًا، بينما يحافظ على التوازن البصري بين العناصر البشرية والخلفيات الطبيعية. ونلاحظ أن الفنان لم يلتزم بالتشخيص الواقعي للشخصيات، بل فضل التركيز على الرمزية من خلال الأوضاع، وتكرار بعض الإيماءات والانحناء أو رفع اليد، التي تحمل دلالات الاحترام أو التوسل أو الحيرة، ما يتيح للمتلقي استشعار البعد النفسي في لحظات القصة.

من الناحية الجمالية، ينبثق الجمال في هذا العمل من خلال العلاقة التفاعلية بين النص البصري والنص الديني. في المتلقي، حين يقف أمام هذا العمل، لا يقرأ قصة يوسف مجرد سرد، بل يعيشها بصريًا من خلال استدعاء الرموز البصرية المتراكبة التي تبعث في داخله أثرًا وجدانيًا وتأمليًا. تظهر التماثلات التناظرات في اللباس وتوزيع الألوان والهيئات كمصدر للانسجام والاتزان، بينما تنكسر هذه التماثلات أحيانًا للإشارة إلى المفارقة الدرامية في السرد، مثل لحظة إلقاء يوسف في الجب أو حين يظهر جالسًا على العرش في قمة اللوحة.

هذا العمل ليس مجرد لوحة خزفية مزخرفة، بل هو نص بصري مركب يعكس كيف تحوّل السرد الديني إلى بنية تشكيلية رمزية، تجعل من القصة وسيلة للتواصل بين الفنون والحكاية والروح، وتمتزج الوظيفة الجمالية والروحية، وتصبح الخزف حاملاً للمعنى أكثر من كونه مادةً صلبة. بهذا يتجلى تمظهر القصة في الخزف الإيراني بوصفه أداة فنية وثقافية تعيد إنتاج النص المقدس بصيغة حية، تدمج بين التقاليد والرؤية الجمالية، وتجعل من المتلقي مشاركًا في الحكاية، لا مجرد مشاهد لها وقد تتجلى في مختلف أشكاله، سواء في العمل الخزفي.

نموذج (٣)

اسم العينة: إخراج يوسف من البئر

اسم الفنان:؟

السنة: يعود إلى النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري

الحجم: ٨٠×. ١٤٠سم

البلد: شيراز

تحليل العمل:

يمثل هذا العمل الخزفي الإيراني تجلياً بصرياً سردياً قصة النبي يوسف عليه السلام، ويعد نموذجاً بارزاً توظيف الفن في خدمة السرد القرآني، وذلك ضمن أسلوب خزفي تقليدي قائم على بلاطات مزججة تزدان بزخارف نباتية غنية بالأزهار و الأغصان المتشابكة التي تُحيط بالمشهد الرئيس وتُهيّئ المتلقي للدخول في عالم حكاية مرسومة لا تُقرأ بالكلمات بل تُروى بالألوان والخطوط والإيماءات. المشهد يُقرأ من اليمين إلى اليسار، كما هو

مألوف في السياق الثقافي الإسلامي، ويعرض ثلاثة مشاهد متتابعة في وحدة سردية واحدة، تتفاعل فيها عناصر الشكل والمضمون لتجسيد لحظة درامية محورية من القصة في أقصى اليمين، نرى لحظة مأساوية عميقة الدلالة: شاب جميل الملامح، يبدو أنه النبي يوسف، يُساق قسراً من قبل رجلين قويين يرتديان لباساً عسكرياً أو قبلياً تقليدياً، وقد بدت عليهما ملامح الجدية والحزم، بينما يوسف في وضعية انكسار واستسلام، عارٍ جزئياً، في إشارة إلى نزع الكرامة والحرية، وهو رمز بصري لحالة الفقد والخيانة. تتوسط الخلفية شجرة وشمس ساطعة، ترمز ربما إلى حضور المشيئة الإلهية رغم قسوة الحدث، وتخلق بعداً روحياً يلامس المتلقي من حيث الإحساس بالقدر.

في منتصف اللوحة، تنتقل العين إلى مشهد القافلة، حيث تظهر الحمير والخيول المحملة بالبضائع في حركة انتقال تعبر عن السفر والرحيل، وفي الأسفل رجل نائم أو مغمى عليه قرب الأمتعة، قد يرمز إلى أحد المتآمرين أو المشاركين في الحادثة. هذه الحركة بين الحيوان والإنسان، بين الحركة والسكون، توحي بالزمن كعنصر سردي، وكأن اللوحة تُجسد لحظة توقف سردية ليتأمل المتلقي في انتقال يوسف من كونه إنساناً مكرماً إلى سلعة منقولة يعتمد العمل على عناصر فنية واضحة تخدم السرد: الخطوط قوية وواضحة، تُحدّد الملامح والملابس بانسيابية تضفي حيوية على المشهد، وتخلق تمايزاً بين الشخصيات والمكان. اللون يلعب دوراً رمزياً قوياً، إذ تُستخدم ألوان حارة ومضيئة في تصوير يوسف لتأكيد براءته وطهارته، في حين تبدو الألوان أكثر تعتيماً في أزياء الشخصيات السلبية. التكوين متوازن رغم امتلاء اللوحة، ويُحسن الفنان توظيف الفراغ ليُشعِر المتلقي بحيوية مستمرة لا تعرف الجمود. لا توجد فراغات ميتة، بل كل عنصر يؤدي وظيفة سردية أو جمالية.

السرد هنا لا ينفصل عن الجمال، بل يتكامل معه، في المتلقي لا يقرأ القصة حرفياً، بل ينفعل بها بصرياً، ويستشعر الألم والخيانة والقدر، ويعيد استحضار النص القرآني عبر مرآة فنية تمزج الرمزي والواقعي. واللوحة هنا لا تُقدّم فقط سرداً بصرياً، بل تحاكي العقل والوجدان، وتُعيد إنتاج القصة بعيون الفن الإسلامي الفارسي الذي يراهن على الرمز والتعبير واللون كأسلحة لقول ما يعجز عنه الكلام.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج

١. تحتوي القصة على حوادث نقلها الكاتب من الحياة الواقعية ونسقها بشكل فنيٍ وأدبيٍ وبطريقةٍ تميزه عن غيره من الكتاب الآخرين، والجدير بالذكر أن بعض الأحداث المذكورة في بعض القصص تكون مُختلَقةً من نسج الخيال مع عدم خلوها من دلالات تمس الواقع بشيء ما، كأن يخترع الكاتب أحداثاً وشخصياتٍ ليرسم صورة مستقبلية لأمور واقعية . كما في نموذج رقم (١).

٢. هذا العمل ليس مجرد لوحة خزفية مزخرفة، بل هو نص بصري مركب يعكس كيف تحوّل السرد الديني إلى بنية تشكيلية رمزية، تجعل من القصة وسيلة للتواصل بين الفنون والحكاية والروح، كما في نموذج رقم (٢).

٣. يمثل هذا العمل الخزفي الإيراني تجلياً بصرياً سردياً قصة النبي يوسف عليه السلام، ويعد نموذجاً بارزاً توظيف الفن في خدمة السرد القرآني، وذلك ضمن أسلوب خزفي تقليدي قائم على بلاطات مزججة تزدان بزخارف نباتية غنية بالأزهار و الأغصان المتشابكة التي تُحيط بالمشهد الرئيس وتُهيّئ المتلقي للدخول في عالم حكاية مرسومة لا تُقرأ بالكلمات بل تُروى بالألوان والخطوط والإيماءات كما في نموذج رقم (٣).

ثانيا: الاستنتاجات

١. تمظهرات قصة النبي يوسف عليه السلام في الخزف جاءت من خلال تصميم وصياغة العمل بأسلوب خاص .

٢. المؤثر الاجتماعي والثقافي كان لها دور كبير في قصص القرآن الكريم وتجسيدها خزفيا.

٣. أظهر البحث ميزه خاصه في تنوع قصة النبي يوسف عليه السلام وتمثيلها في الخزف الإيراني القديم.

ثالثا: التوصيات

في ضوء النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

١. إصدار مطبوعات وكتب تغنى بفن الخزف ، مع عرض وتوثيق مصورات هذا الفن ليستفيد الباحثين وطلبة الفن الاطلاع عليها والإفادة منها في الدراسات التي تتناول تجارب قصص الأنبياء في الخزف .

٢. العناية بالدراسات الأكاديمية والنقدية والحلقات النقاشية التي تهتم بدراسة تمظهرات القصة في الخزف.

رابعاً: المقترحات

١. تطور الجداريات الخزفية الإيرانية في العصر الإسلامي القديم.

إحالات البحث :

١. إبراهيم أمين وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج ١-٢، ط١ مطبعة مصر ، ١٩٦٠، القاهرة ، من ٥٧٨

٢. المصدر نفسه ، ص٦٠٧

٣. ابن منظور، لسان العرب – المجلة ٢٣ ، دار العارف ، بيروت ١٩٥٦ء من ١٩٧

٤. لويس معلوف المنجد في اللغة والأعلام، بيروت : دارالمشرق ١٩٨٠٠ ص ١٨٢

٥. ابن منظور، لسان العرب، تح : عبد الله علي الكبير وآخرون، (مادة قصص)، دار المعارف، القاهرة، [د.ط]، ١٩١٩، المجلد الخامس، ص٣٦٥٠.

٦. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الإمام اللغوي الحجة، توفي عام٧١١ هـ، قال ابن حجر : كان مغرى باختصار كتب الأدب المطولة، ومن كتبه "مختار الأغاني" و مختصر مفردات ابن البيطار و نثار الأزهار في الليل والنهار" انظر : (الأعلام) للزركلي،٧/ ١٠٨.

٧. انظر: (لسان العرب) ، ١/٤٣

٨. أحمد عوين، دراسات في السرد الحديث والمعاصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،ط١، ٢٠٠٩، ص ١٤

٩. محمد يوسف نجم : فن القصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ٥، ١٩٦٦ ، ص٩

١٠- عجوبة، مختار:القصة الحديثة، دار التأليف والترجمة، (الخرطوم، السودان)، ط١، ٢٠١٨،ص ١٥.

- **كتاب يضم مجموعة من القصص ومنهم عبدالله بن المقفع مترجم من الفارسية إلى العربية في العصر العباسي في القرن الثاني الهجري.**

١١.. سلام ، محمد زغلول: دراسات في اللغة العربية الحديثة ، ص ٦٧. ٧٧.

١١. الاء حسين بابكر : الانزياح في القصة القصيرة ، رسالة ماجستير ، جامعة السودان ، ٢٠١٩٠.

١٢. طالب الرفاعي: روائي وقاص كويت ، فن كتابة القصة ، جامعة الكويت ، الطبعة الثالثة ، ص٢ ، ٢٠١٠.

١٣. حميد رضا ،علي حسين عودة ،وآخرون : الدراما في القصة القصيرة العراقية ، مجلة آداب الكوفة ، العدد ٥٤/ ١٣ ، كانون الأول ، ٢٠٢٢ ، ص١١

١٤. اسماء بنت صالح بن مطلق العمرو: الخصائص الفنية في القصة القصيرة ، كلية العلوم والأداب ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية ،المجلد التاسع والثلاثون ٢٠٢٠، ص١١.

١٥. الربيعي،فالح: القصص القرآني رؤية فنية ، ص١٩-١٥،

١٦. رشدي ،رشاد : فن القصة القصيرة، جامعة القاهرة، ط١، ٢٠١٧،ص١.

١٧. إبراهيم عبدالله : بحث في بنية القصة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت –لبنان) ،ط٢، ٢٠٠٢،ص١٧.

١٨- إبراهيم عبدالله:المصدر نفسه، ص١٨.

١٩- ابراهيم عبدالله:نفس المصدر السابق، ص١٨.

٢٠. غادة سعد حسنين: سمات التصوير القصصي ، جامعة بورسعيد ، مجلة التربية النوعية ، العدد الثاني عشر ، ٢٠٢٠.

٢١ . فؤاد قنديل: فن كتابة القصة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الثانية ، ٢٠١٠، ص٢٠.

٢٢. عاطف عبد الدايم عبد الحي : ملامح العمارة والخزف والفنون الأسلامية ، كلية الآثار ، جامعة الفيوم ، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٣) ، الصفحة ٢١٣، ١٩٩٣

٢٣. سامح مصطفى زكى حسان : التصوير في الفن الإسلامي ، جامعة حلوان ، كلية الفنون التطبيقية ، مجلة العمارة والفنون أستاذ مساعد قسم الطباعة والنشر والتغليف كلية الفنون التطبيقية ، ٢٠١٧.

٢٤. ينظر: الظاهرة الجمالية في القرآن ، نذير حمدان ،دار المثابرة ، جدة، السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ، ١٩٩١ م، ص ٤٣١

٢٥. منار عمر درويش الحلو: اداب التعامل في ضوء القصص القرآني ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١،

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الاء حسين بابكر : الانزياح في القصة القصيرة ، رسالة ماجستير ، جامعة السودان ، ٢٠١٩.

٢. إبراهيم أمين وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج ١-٢، ط١، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٦٠.

٣. إبراهيم عبدالله : بحث في بنية القصة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت –لبنان)، ط٢، ٢٠٠٢.

٤. ابن منظور، لسان العرب – المجلة ٢٣ ، دار العارف ، بيروت، ١٩٥٦.

٥. ابن منظور، لسان العرب، تح : عبد الله علي الكبير وآخرون، (مادة قصص)، دار المعارف، القاهرة، [د.ط]، مج٥، ١٩١٩.

٦. أحمد عوين، دراسات في السرد الحديث والمعاصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٩.

٧. اسماء بنت صالح بن مطلق العمرو: الخصائص الفنية في القصة القصيرة ، كلية العلوم والأداب ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية ،المجلد التاسع والثلاثون ٢٠٢٠.
٨. حميد رضا ،علي حسين عودة ،وآخرون : الدراما في القصة القصيرة العراقية ، مجلة آداب الكوفة ، العدد ٥٤/ ١٣ ، كانون الأول ، ٢٠٢٢ .
٩. الربيعي، فالح: القصص القرآني رؤية فنية .
١٠. رشدي ،رشاد : فن القصة القصيرة، جامعة القاهرة، ط١، ٢٠١٧.
١١. سامح مصطفى زكى حسان : التصوير في الفن الإسلامي، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، مجلة العمارة والفنون أستاذ مساعد قسم الطباعة والنشر والتغليف كلية الفنون التطبيقية، ٢٠١٧.
١٢. سلام ، محمد زغلول: دراسات في اللغة العربية الحديثة .
١٣. طالب الرفاعي: روائي وقاص كويت ، فن كتابة القصة ، جامعة الكويت ، الطبعة الثالثة ، ٢٠١٠.
١٤. الظاهرة الجمالية في القرآن ، نذير حمدان ،دار المثابرة ، جدة، السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ، ١٩٩١ م.
١٥. عاطف عبد الدايم عبد الحي : ملامح العمارة والخزف والفنون الأسلامية ، كلية الآثار ، جامعة الفيوم ، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٣)، ١٩٩٣.
١٦. عجوبة، مختار: القصة الحديثة، دار التأليف والترجمة، (الخرطوم، السودان)، ط١، ٢٠١٨.
١٧. غادة سعد حسنين: سمات التصوير القصصي ، جامعة بورسعيد ، مجلة التربية النوعية ، العدد الثاني عشر ، ٢٠٢٠.
١٨. فؤاد قنديل: فن كتابة القصة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الثانية ، ٢٠١٠.
١٩. لويس معلوف المنجد في اللغة والأعلام، بيروت : دار المشرق، ١٩٨٠ .
٢٠. محمد يوسف نجم : فن القصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ٥، ١٩٦٦ .
٢١. منار عمر درويش الحلو: آداب التعامل في ضوء القصص القرآني ، الجامعة الإسلامية، غزة ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١.